بيان علماء وطلبة العلم بالبحرين حول وجوب دعم الجيش السوري الحر

الكاتب : علماء وطلبة العلم بالبحرين

التاريخ : 25 فبراير 2012 م

المشاهدات : 11903

الحمد لله والصلاة، والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

لما تأكّد للكافة تآمر قوى إقليمية ودولية على الشعب السوري الأعزل من أجل تصفية قضيته وإجهاض ثورته السلمية، وبعد أن ظهر جليًا للعيان استنفار قوى وميليشيات على قلب رجل واحد نصرة للنظام الأسدي القاتل، وصدور فتاوى صريحة من مراجع ورجال دين بوجوب دعمه ومساعدته في الإجهاز على الثورة السلمية بالقتل والذبح، وفي ظل الغطاء الروسي والصيني الفاضح، والدعم الإيراني الشامل بالمال والرجال والعتاد، وبعد أن تخلى العالم عامة، والعالم العربي والإسلامي خاصة، عن القيام بما يكفي لحماية الشعب السوري بما يكفل له الحق في الحياة والعيش في أمن وسلام وحرية، وبعد أن ثبت دور "الجيش السوري الحُر" في دفاعه الشّرعي عن النساء والأطفال والمدنيين ضد وحشية الجيش الأسدي الغاشم، فإننا ومن منطلق واجبنا الشّرعي نطالب بما يلي:

1. يجب على شعب البحرين وبقية الشعوب العربية والإسلامية دعم "الجيش السوري الحُر" وكتائبه بكافة الوسائل المتاحة، مادية ومعنوية، ومن استطاع الانضمام إليه فليفعل.

2. ندعو شعب البحرين وبقية الشعوب العربية والإسلامية والمؤسسات الرسمية إلى ضرورة إيصال رسائل الاحتجاج للدول المساندة للنظام الأسدي وخاصة إيران وروسيا والصين، وتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع تلك الدول، ومقاطعة بضائعها قدر المستطاع، كما أن على الشعوب العربية والإسلامية مواصلة الاحتجاج السلمي أمام سفاراتها.

3. نناشد الجمعيات والمؤسسات الخيرية، في البحرين وغيرها من الدول العربية والإسلامية، بأن تجعل السهم الأكبر من التبرعات لدعم "الجيش السوري الحُر"، وكما قال ابن تيميّة: "لو ضاق المالُ عن إطعام جياعٍ والجهاد الذي يتضرّر بتركه، قدّمنا الجهاد وإن مات الجياع" ا. هـ، عملًا بالقاعدة الشرعية: درء المفاسد مقدّم على جلب المصالح.

4. نطالب حكومة البحرين، وحكومات مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها، بالاعتراف الفوري بـ "الجيش السوري الحُر" كمقاومة شعبية مشروعة، ودعمه بالوسائل كافة.

نسأل الله ـ تعالى ـ بأسمائه الحسنى وصفاته العُلى أن يعجّل بنصر الشعب السوري الأبي، ويوحّد صفوفه، ويجمعه على الحق، ويردّ كيد الأعداء والكائدين في نحورهم عاجلاً غير آجل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحرر: يوم السبت 4 ربيع الآخر 1433 هـ

الموافق: 25-2-2012 م

الموقعون على البيان:

1. فضيلة الدكتور/ عبد اللطيف محمود آل محمود.
2. الشيخ العلامة/ مصطفى نور الواعظ.
3. الشيخ العلامة/ نظام محمد صالح يعقوبي.
4. القاضي الشيخ/ عدنان عبد الله القطان.
5. القاضي الدكتور/ عبد الرحمن محمد خليفة الفاضل.
6. القاضي الدكتور/ ياسر عبد الرحمن المحميد.
7. القاضي الشيخ/ عبد الله حسين المالكي.
8. القاضي الشيخ/ جلال يوسف الشرقي.
9. القاضي الدكتور/ جمعة توفيق.
10. القاضي الدكتور/ عبد الرحمن ضرار الشاعر.
11. القاضي الدكتور/ فيصل عبد الله الغرير.
12. القاضي الشيخ/ عبد الإله أحمد المرزوقي.
13. القاضي الشيخ/ عبد الله عدنان القطان.
14. فضيلة الدكتور/ أحمد محمود آل محمود.
15. فضيلة الدكتور/ عبد اللطيف أحمد الشيخ.
16. فضيلة الشيخ/ عادل عبد الرحمن المعاودة.
17. فضيلة الشيخ/ جاسم أحمد السعيدي.
18. فضيلة الدكتور/ خالد خليفة السعد.
19. فضيلة الدكتور/ فريد محمد هادي.
20. فضيلة الدكتور/ باسم أحمد عامر.
21. فضيلة الشيخ/ محمد رفيق قاري الحسيني.
22. فضيلة الشيخ/ حسن قاري الحسيني.
23. فضيلة الشيخ/ يوسف عبد الرحمن الفقيه.
24. فضيلة الشيخ/ محمد جمعة المالكي.
25. فضيلة الشيخ/ إبراهيم الحدي.
26. فضيلة الشيخ/ محمد خالد إبراهيم.
27. فضيلة الشيخ/ إبراهيم محمد الحادي.
28. فضيلة الشيخ/ خالد عبد الرحمن الشنو.
29. فضيلة الشيخ/ عبد الله قاري الحسيني.
30. فضيلة الشيخ/ صالح عبد الكريم آل غالب.
31. فضيلة الشيخم نبيل ليل علي صالح.
32. الشيخ القاضي/ حمد الفضل الدوسري

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: